عدد من القيادات النسوية في ورشة المشاركة المجتمعية لـ 14 أكتوبر :

التعليم ضرورة حياتيه وتعليم الفتاةهو تعليم جيل قادم

الفقرعائق رئيسي أمام تعليم الفتاة وآفة تلتهم كل شيء جميل

هناء الوجيه :

العمل الميداني والشراكة الإعلامية ضروريان للتغلب على المشكلة

فوزية نعمان:

التعليم يخرجنا من دائرة الفقر إلى رحابة التنمية

بشرى هاشم:

مجانية التعليم ضرورة حتمية

عايشة الحيمي:

المعوقات كثيرة تبدأ بالفتاة وتنتهي بالمجتمع

التعليم ضرورة حياتية وتعليم الفتاة هو تعليم جيل قادم ...وعلى هامش ورشة تدشين مشروع المشاركة المجتمعية لدعم تعليم الفتاه التقينا ببعض القيادات النسوية في مجال منظمات المجتمع المدني واستطلعنا آراءهن حول معوقات تعليم الفتاة وحلول هذه المعوقات وطرق التغلب عليها ...وكانت الحصيلة في التالي:

صنعاء / لؤي عباس غالب

هناء الوجية محررة صفحة المرأة في صحيفة الميثاق قالت:

معوقات تعليم الفتاة كثيرة لعل أهمها نقص الوعي المجتمعي وما نحتاجه لزيادة هذا الوعي هو عمل ميداني وشراكة اعلامية ...فتسرب الفتاة من التعليم له عوامل متعددة منها الفقر والحالة الاقتصادية المحدودة بالإضافة إلى العادات والتقاليد.

ويكمن العلاج الصحيح بتطبيق البرامج والورش التي تساعد في التغلب على هذه الأمور لكن ومن وجهة نظري أن التوعية الإعلامية هي الأساس لان محفزات التعليم قد تتوقف فتنسحب آثار هذا الإيقاف على الأسرة التي تسحب أبناءها وبناتها من التعليم ومنه تتجلى حقيقة أن التوعية الإعلامية لها دور مهم وأساسي في القضاء على جميع معوقات تعليم الفتاة .

بشرى البغدادي – رئيسة مؤسسة المراد للتنمية الاجتماعية قالت: معوقات تعليم الفتاة في مجتمعنا اليمني عديدة منها الزواج المبكر والفقر هذا من جانب ومن جانب آخر ضعف دور الدولة في المساهمة في تدعيم عملية التعليم عموما وتعليم الفتاة على وجه الخصوص حيث يمكن للدولة أن تدعم التعليم وتسهل من إجراءاته خاصة للأسر ذات الدخل المحدود فمثلا يمكن أن تحفز الدولة الأسر على التعليم بوضع محفزات مثلا من لديه أربعة أطفال يعفى اثنان منهم من الرسوم الدراسية أي يدفع رسوماً عن اثنين ويسمح للآخرين بالالتحاق بالتعليم مجانا ...وهنا وفي هذه القضية أود أن اطرح رأيي الشخصي ,وهو إيماني العميق بضرورة مجانية التعليم أي أن يكون التعليم ولو على الأقل في المرحلة الأساسية مجانياً ...

حنان الحبيشي – رئيسة جمعية الأسرة قالت

دعني أتكلم عن معوقات التعليم من خلال مجهوداتنا في الجمعية في هذا المجال فبعد قيامنا بلقاءات ميدانية وحوارات شخصية مع أكثر من طرف اتضح لنا انه يمكن تقسيم المعوقات إلى ثلاثة محاور اولها المدرسة حيث أن المدرسة تعاني من جوانب قصور تساهم في نفور الفتاة من التعليم فمثلا تقع المدارس في أماكن بعيدة , ولا تتوفر فيها حمامات مستقلة خاصة بالفتيات , بالاضافة إلى الشحة والنقص في الكادر النسائي المتخصص , ولكون بعض المدارس مختلطة يتحفظ بعض الأهالي عن تدريس بناتهم. هذا من جانب ومن جانب آخر فإذا ما انتقلنا إلى حلقة أوسع نلاحظ أن المجتمع قد يمثل عائقا آخر حيث أنه (المجتمع) لديه تخوفات من إرسال بناته لمناطق بعيدة بالإضافة لمشاكل أخرى قد تظهر مثل الزواج المبكر الذي يحمل الفتاة أعباء الأسرة من حمل وولادة وغيرها... حتى وان كان لا يوجد احد يمنع البنت من مواصلة التعليم فهذه الأعباء كفيلة بذلك .

الفقر هو ثالث هذه المعوقات وهو معوق رئيسي و يعتبر آفة كل شيء جميل خاصة في المجتمعات الريفية التي تعتمد على الفتاة في الأعمال المنزلية بالإضافة إلى الأعباء المادية المترتبة على الأسرة (زي مدرسي وكتب ورسوم دراسية ومصاريف مدرسية) التي تعتبر معيقاً لعملية تعليم الفتاة خاصة في المناطق الريفية .نقطة أخيرة بالنسبة للقوانين العامة فهناك تشريعات مساندة للتعليم لكن تبقى هذه القوانين غير مراعية لخصوصية الفتيات في مجتمعنا من حيث مراعاة مواقع المدارس, رسوم الدراسة , المدارس المنفصلة ..كل هذا يحتاج إلى تكاتف جميع من في الدولة (نظاماً حاكماً ومجتمعاً مدنياً) .

عايشة الحيمي – منسقة مشروع مشاركة مجتمعية لدعم تعليم الفتاة قالت:

معوقات تعليم الفتاة كثيرة تبدأ بالفتاة و تنتهي بالمجتمع فهناك انطباع اجتماعي سائد هو أن الفتاة تتعلم فقط حتى تتزوج وبعدها تتوقف عن التعليم لأنه سيأتي من يصرف عليها.. كأن غاية حياة الفتاة الزواج و الشيء الآخر هو الأسرة حيث أنها البيئة المحيطة بالفتاة فهي الحلقة التي طبعت وخلقت هذا الانطباع (تعليم لفترة ثم عندما يأتي زوج انقطعي عن التعليم فجعلت هذا شعوراً وفعلاً طبيعياً ... ومن زاوية أخرى يبرز المجتمع كعائق خاصة بوجود البطالة فمادام الذكر تعلم ولم يجد عملاً فما بالك بالمرأة التي يترسخ لديها وان تدريجيا فكرة عدم وجود داع للتعليم حيث أن فائدة التعليم منعدمة والتعليم لم ينفع المتعلمين....ومن المعوقات أيضا نظرة المجتمع للمرأة العاملة كأنها سلعة سواء من قبل زملائها او من قبل المجتمع ككل حيث ينظر إليها كأنها فتاة متحررة .وينظر لها نظرة دونية .وعليه فالفتاة أصبحت تفضل البقاء في البيت والتعليم المحدود على ان تتعلم تعليماً عالياً وتتعرض للتحرشات .

وتبقى حقيقة ان المنهج الدراسي يمثل عقوبة كبيرة فالمنهج الدراسي لا يلائم أجيال اليوم فهي مناهج تكرر نفسها منذ خمسين الى ستين سنة ..فالجيل متغير والمجتمع متغير والمناهج والتعليم عموما ثابتة وهذه مشكلة...

فطريقة تعليمنا معتمدة على أسلوب قديم وجامد يعتمد على (التلقين والحفظ) فلا توجد وسائل وتقنيات تسهل وتبسط وترسخ وصول المعلومة .وهذه كلها معوقات .

فوزية نعمان – عضو مكتب تنفيذي في اتحاد نساء اليمن –رئيس جهاز محو الأمية وتعليم الكبار سابقا - وكيل لقطاع تعليم الفتاة في وزارة التربية والتعليم سابقا:

معوقات تعليم الفتاة متعددة ومتشعبة لكن وباختصار وما يجب علينا التوقف عنده والاشتغال عليه هو مسألة خلق وعي مجتمعي بأهمية التعليم بشكل عام وتعليم الفتاة بشكل خاص ... لان التعليم يفتح أمام أبنائنا وبناتنا مجالات متعددة للعمل ويخرجهم من ضائقة الفقر الى دائرة أرحب في العمل والانتاج ويكسبهم مهارات حياتية ..

وعلى الجميع ادراك ان أي حوافز هي حوافز مؤقتة وينبغي على الجميع ادراك هذه فالحوافز (تغذية مدرسية حقيبة مدرسية) هي حوافز مؤقتة لن تستمر بشكل دائم فلنفرض مثلا أني قدمت لك اى حافز فألحقت بناتك وأولادك بالتعليم لكي تحصل على هذا الحافز وافرض أني أو المنظمة التي أعطتك هذا الحافز توقفت عن هذا لأي سبب كان... هل ستربط مصير أبنائك وبناتك بهذا الحافز ... فالحوافز لن تستمر بشكل دائم وهذا ما يجب علينا إدراكه .

الفقر يمثل عائقاً كبيراً لكن لا ينبغي علينا أن نظل ندندن ونغني عليه فقط فما يجب علينا هو فتح مجالات عمل متعددة تلبي احتياجات المجتمع فمثلا كنا في ما مضى نستمد غذاءنا من الريف واليوم أصبح أهالي الريف يأخذون احتياجاتهم من المدينة بمعنى أن الأيدي العاملة أصبحت معطلة لا تساهم في عملية التنمية بل وترسخ الفقر فما يجب علينا هو توظيف طاقتنا واستيعابها في عمل دائم ومستمر يساهم في تنمية البلد ويساهم أيضا في الخروج من حلقات الفقر إلى رحاب سماء التنمية .

. حنان الحبيشي

المدرسة والمجتمع والفقر أكبر العوائق

المشاركون في المؤتمر الأول للاتحاد التعاوني الاستهلاكي لـ 14 أكتوبر :

تنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية في النهوض بالعمل التعاوني وتفعيل دور الجمعيات والاتحادات

عقد المؤتمر هو بداية الطريق لتأسيس اتحاد استهلاكي لأول مرة في اليمن

على الجمعيات إثبات نجاحها بالمنافسة وإيصال الخدمات والسلع إلى كافة المناطق

برعاية وزارتي الصناعة والتجارة والشؤون الاجتماعية والعمل عقد يوم الاثنين الماضي بصنعاء المؤتمر الأول للاتحاد التعاوني الاستهلاكي تحت شعار (الوحدة عزتنا والديمقراطية نهجنا والتنمية هدفنا) بمشاركة (21) جمعية استهلاكية من مختلف محافظات الجمهورية.

صحيفة (14 أكتوبر) التقت عدداً من القيادات المعنية لمعرفة أهمية المؤتمر ودور الجمعيات الاستهلاكية في السوق اليمنية فإلى التفاصيل:

صنعاء/ سمير الصلوي

■ جانب من المشاركين في المؤتمر الأول للاتحاد التعاوني الاستهلاكي

العرض والطلب بحاجة إلى تدخلات

الدكتور/ يحيى بن يحيى المتوكل وزير الصناعة قال إن انعقاد المؤتمر الأول للاتحاد التعاوني الاستهلاكي برعاية وزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل والصناعة والتجارة هو تأكيد على حرص الوزارتين على تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية الانتخابي الذي يؤكد النهوض بالعمل التعاوني وتفعيل دور الجمعيات والاتحادات في تكوينه لما له من أهمية كبيرة باعتباره الطرف الأول في تكوين الاقتصاد الوطني للدولة وخاصة في ظل التغيرات الاقتصادية التي تتطلب مواجهة مثل هذه الأزمات وتفرض مراجعة بعض السياسات والأخذ في الاعتبار الأدوار المختلفة للمجتمع، فاقتصاد السوق ليس فقط تفاعل العرض والطلب دون أن تكون هناك تدخلات مناسبة والأخذ في الاعتبار الجانب الاجتماعي الذي ينبغي الاهتمام به ووضع المعالجات اللازمة للاختلالات الموجودة في اقتصاد السوق.

وأضاف أن سياسات الوزارات المختلفة تؤكد أهمية هذا الدور الذي شهد تراجعاً خلال السنوات الماضية والذي كان له أثر ملموس في حياة القوى العاملة وذوي الدخل، داعياً الجمعيات التعاونية إلى ممارسة دور أكثر وضوحاً في العمل الحرفي وإيجاد آلية تكاملية لأعمالها وان لاتبقى منفصلة.

وأكد أن وزارة الصناعة ستعمل على تعزيز تواجد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في كافة محافظات الجمهورية وتوسيع دائرة الوعي بالعمل التعاوني بين المواطنين وفي إطار الحركة التعاونية بما يحقق التنمية في تحسين معيشة المواطن وإعمار الوطن.

الاتحادية الطريق الصحيح

الأخ/ علي صالح عبدالله وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية تحدث عن أهمية إنشاء الاتحاد وأهم المهام المناطة به بقوله إن انعقاد المؤتمر الأول للاتحاد التعاوني الاستهلاكي يعد خطوة مهمة وتشعر ان هذا المؤتمر سيعطي شرعية قانونية للقيادة حتى تستطيع أن تتولى وتتبنى قضايا الاتحاد وأعضاءه وأعضاء الجمعيات الاستهلاكية المشاركة (21) محافظة في البداية بعدد من الجمعيات التي استوفت الشروط والمعايير المطلوبة حسب القوانين التي تم تطبيقها بمنتهى الحذر وهي (21) جمعية من أصل (93) جمعية وبقية الجمعيات وجدنا أنها متعثرة أو مجمدة أو غير قانونية.

وأضاف: وتنبع أهمية هذا المؤتمر من كون الاتحاد بجمعياته الاستهلاكية تعرض لعملية تدمير كبير أثناء حرب الانفصال وما بعد ذلك فأصحاب المصالح والحاقدون على نشاط الاتحاد حاولوا ألا يعاود الاتحاد نشاطه لمنافستهم وفتح المجال أمامهم للظلم والتعسف والتدمير، فنحن كجهة إدارية قانونية عملنا على عقد المؤتمر وفقاً للشروط القانونية وبهذا نكون قد حققنا نجاحاً أولياً امام عدد من المصاعب وأقول ان هذا المؤتمر واجهنا صعوبة كبيرة في عقده بسبب ما تعرض له من تدمير وأصول للممتلكات والآلات المختلفة وتحقيقه ان الاتحاد هو بداية الطريق لتأسيس اتحاد استهلاكي لأول مرة في اليمن بصورة قانونية واختيار قيادة جديدة نابعة من الاختيار الطوعي والانتخاب هي خطوة للنجاح.

كما أن أوراق العمل المقدمة تضع الهيئات المنتخبة أمام مسؤوليات والتزامات كبيرة جداً ينبغي أن ينيروا لها كما ينبغي ان يكون الاتحاد حاضراً في الساحة إلى جانب بقية الاتحادات لاستكمال هيكلية العمل التعاوني كونه يحمل أهدافاً قانونية وتنظيمية وفنية وسيعمل في ظل ظروف اقتصادية صعبة أهمها سيادة قوانين السلطة والمنافسة الحرة بين القطاعات الحكومية والأهلية والخاصة وينبغي ان يستمر الاتحاد في نشاطاته وحضوره في الميدان وأدعو جميع المواطنين إلى الالتفاف حول الاتحاد وجمعياته كونه مرتبطاً بخدمة المواطن في الدرجة الأولى وتحسين المستوى المعيشي للناس.

وأكد ان الاتحاد إذا لم يوجد الإصرار لدى قياداته فإن مصيره سيكون الفشل لان الحاقدين والمتربصين بالاتحاد لايزالون متواجدين وسيواجهون نشاطه بكل ما يملكون لافشاله، ولكن يجب على قيادة الاتحاد وضع آليات سليمة للعمل وتضافر وتكاتف جهود أعضاء وقيادات الاتحاد إلى جانب إيجاد وعي أعضاء الاتحاد بكيفية دخول السوق والتعامل مع الآليات الجديدة وقوانين السوق التي تتغير كل يوم وهو ما يستوجب الاستعانة بالقدرات الوطنية والأكاديميين وان يتميزوا بالتضامن فيما بينهم فالاتحاد أمامه أهداف كبيرة نتمنى تحقيقها بما أن له عائداً مالياً للفرد نفسه وحسب نشاطه في المجال التجاري.

■ أحمد صالح

■ عبداللطيف جعموم

■ علي صالح عبدالله

المؤتمر بداية لتنشيط الجمعيات الاستهلاكية

وفي السياق ذاته التقينا بالأخ/ أحمد صالح برعود رئيس جمعية مديرية الشرقية بمحافظة حضرموت الذي قال أن انعقاد المؤتمر بعد فترة طويلة وإصرار الكثير من الجمعيات على عقد المؤتمر هو بداية لتنشيط الجمعيات الاستهلاكية في محافظات الجمهورية وإيجاد بنية لانطلاق الاتحاد باعتبارهأن التعاونيات هي الحجر الأساس للاقتصاد الوطني وتخدم كافة الجماهير سواء العضو المساهم أو غيره بما تقدمه من خدمات مباشرة ووصولنا إلى عقد المؤتمر بعد تجاوز عدد من التحديات هو نجاح بذاته، وأتمنى من الجهات المعنية دعم ومساندة الاتحاد وخاصة في هذه المرحلة التي تتطلب الوقوف والمساندة، كما نتمنى من الجمعيات المتعثرة والتي نهبت ممتلكاتها أثناء حرب الانفصال أن تعاود نشاطها وأن تتجاوز العراقيل القائمة، ونأمل أن تقوم هذه الجمعيات بإيصال المواد الغذائية إلى كافة المناطق في اليمن وبأقل التكاليف وأن تتخذ آراء وافكاراً جديدة للمنافسة في السوق وهو ما نجحنا به في جمعيتنا وحققنا نجاحاً كبيراً بمساندة الجهات الحكومية ونتمنى فتح المجال أمام التعاونيات بالأعفاء الجمركي لتعزيز دورها في السوق.

نواة محركة للعمل التعاوني

أما الأخ/ عبداللطيف جهوم مدير الجمعيات بوزارة الصناعة والتجارة يرى بحسب قوله إن المؤتمر الأول للاتحاد العام للجمعيات الاستهلاكية يعتبر المؤتمر الأول الذي من خلاله إن شاء الله سنعمل على تنشيط عمل الجمعيات التعاونية والاستهلاكية ودعم وتصحيح وضع الاتحاد العام حتى تواكب الجمعيات الاستهلاكية المرحلة الاقتصادية للسوق الحر المتمثل في تشجيع المنافسة ومنع الاحتكار خدمة للمستهلك وخاصة من ذوي الدخل المحدود وأبناء المناطق النائية، ونأمل أن يكون المؤتمر هو النواة المحركة للعمل التعاوني الاستهلاكي ولدينا عدد من الخطط الزيادة عدد الجمعيات الاستهلاكية بما يؤدي دوراً إيجابياً في إيصال السلع والخدمات للمستهلك بأقل الاسعار وبأفضل المواصفات والمؤتمر ضم (21) جمعية من مختلف محافظات الجمهورية ونتمنى أن نصل إلى ما وصلت إليه عدد من الدول الشقيقة.